

واشنطن - أكد الرئيس الأمريكي جيمي كارتر ان الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو قد مهد السبيل للاجتماع التاريخي الذي عقد بين الرئيس المصري انور السادات والسيد مناجيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل في اورشليم القدس عاصمة اسرائيل قبل نهاية العام الماضي . وكان الرئيس كارتر يتحدث في حفلة اقامتها في البيت الابيض لليلة الماضية تكريما للرئيس الروماني الذي بدأ أمس زيارة رسمية للولايات المتحدة هي رابع زيارة له لأمريكا وأول زيارة يقوم بها لواشنطن في عهد الرئيس كارت .

واشنطن - يونايتهبرس - أعلن
المفرد الثرون المبعوث الامريكي الخاص
الى الشرق الاوسط ، انه سيحاول وضع
هدنة لنزاع الشرق الاوسط الذي ذهب
الى حوزته القوي من قبل المنش...

الأشهر .
أشار زويتر في نيا لها من نقاد
القسم العلوي للتمادي السيد
زيد آل عيسى من جهة أخرى محاولة
غنى: إلى مجهولون قبلة

القدس - عتيم - تشير نتائج
الفحوصات الطبية الإحصائية التي
أجريت أمس للسيد متابع بين رئيس
الوزراء في مستشفى هداسا في القدس
أنه يتمتع بصحة جيدة . ويضيف
مراسل وكالة أنباء عتيم بأن رئيس
الوزراء قد أدخل إلى المستشفى لمدة
خمس ساعات ، حيث أجريت له
فحوص طبية كان مقررا إجراؤها أمس

بيروت - عقد مجلس الوزراء
الليثاني جلسة امس برئاسة السيد
الوزير سركيس رئيس لبنان لبحث
الوضع الالامى في بيروت وفي جنوبي
لبنان .
وقد عقد هذا الاجتماع بعد اجراء
مساووات عاجلة بين عدد من الزعماء
السياسيين حول الاشتباكات الاخيرة في
بيروت والجراءات الواجب اتخاذها

الجمعية الأمريكية لرؤساء تحرير الصحف أن هناك تقدماً طيباً ونهماً في مفاوضات بلاده مع الاتحاد السوفياتي حول عقد اتفاق جنيف للحد من استعمال الأسلحة الاستراتيجية وتكنهن بأحتمالات نجاح طيبة.

وقالت ملك المصادر ان البعثة
ميراسها رئيس اركان القو
السومانية المارشال بنقولاى اوفاري

بين الدول العربية . وقد جاء ذلك
بيان مشترك صدر امس في اختتام
زيارة رئيس الوزراء اليمني السيد
عبد العزيز عبد الفتي للكويت .

وتكهن لها باحتمالات نجاح طبعها
واضاف ان الولايات المتحدة وبريطانيا
تدعمان جيداً حول وضع اتفاق يفرض هدنة

ذل ابيب ، انه بموجب مشروع القانون المذكور سيكون اي صندوق للمرفقة مفتوحا امام تلمين كل مواطن بسـ

دبلن - بحثت الجمهورية الايرلندية مسألة وضع وحدات - من الجيش الايرلندي تحت تصرف قوات حلف

وقد أعلن ٢٠ طبيباً حتى الآن عـ
رغبتهم في التخصص بالاستشفاء
الاسرائيلية .

وما يذكر أن السيد عبد الرحمن
مفسو في المجلس العسكري الأعلى
والقطاع قد استنكروا في السنو
الاخيرة في نورات استعمالية في مرا
ومرشدات امراضية .

القول المرحف

الانسحاب من جنوب لبنان

انسحاب قوات جيش الدفاع من جنوب لبنان
والسياسة الاقتصادية والاجور كانت من بين أبرز المواضيع التي تناولتها افتتاحيات الصحف أمس بالتعليق .
فتحت عنوان « الجلاء عن لبنان » كتبت « عل هشام » :

مع بداية الانسحاب من لبنان ضمن إطار المرحلة الأولى من الجلاء ، يبدو انه أخذ ينسج أكثر فأكثر بالنسبة لهذه الحالة أيضا يصح القول « وانها الامبال باليات » . ولكن خلاصة المبدأية العملية التي سلم بها الكثيرون قد تارت شكوك كثيرة بصدد مواصلة سحب القوات الإسرائيلية التي أريد لهذه العملية ان تنجح .
ان طلب القوات الدولية تجريد القوات المسيحية في جنوب لبنان من سلاحها لتكون قوات غير نظامية ، هو أحد المؤثرات التي تدل على ان ثمة شك فيها اذا كانت دولة اسرائيل قد حققت اهدافها من وراء العملية في لبنان . ان الانطباع الذي حصل هو ان الانسحاب السريع ناجم من ضغط الولايات المتحدة ، بدون ان تكون جهات الامم المتحدة بالانضمامات قد تفرقت فتح تحرك جديد للخروج من جنوب لبنان . فالمعروف ان نصف عدد القوة الدولية لم يصل بعد الى الجنوب ، كما ان الذين وصلوا من أفراد هذه القوة ليسوا مستعدين بعد بما فيه الكفاية ، ويشك في ان تكون لديهم القدرة على منع تسلسل خريبن .
واذا كان الامر كذلك فقد كان من الواجب تأمين تعاون واثق في المجال السياسي في مرحلة متقدمة ، ومثل هذا التسليم لم يتم لكون الحكومة الحالية ليست بحالة الى الشك . ومن الشكوك فيه ان ان تكون دولة اسرائيل قد حققت اهدافها الملتزمة .

انسحاب في اوانه

وحول نفس الموضوع كتبت صحيفة « دافار » : تقول :
ان انسحاب قوات جيش الدفاع من لبنان ضروري . ذلك ان كل احتمال ان كان من شأنه ان يضع اسرائيل في وضع سياسي حرج . ومع ذلك يجب عدم التقليل بأحد الوهميات بالنسبة لتنازل جيش الدفاع في المنطقة . ان مبررات قوة ضغط السلام الدولية بين الحدود الإسرائيلية والمنطقة الواقعة تحت سيطرة المخابرات لا تضمن شل أعمال التخريب من منطقة الحدود او من مناطق أخرى . والقرى المسيحية تلك والتي تمتص تخريبية جيش الدفاع الإسرائيلي في فترة الاحتلال ، لا تستطيع ان ترى في القوة الدولية شيئا ضد سيطرة المخابرات . ان مجيء القوة الدولية يحد الى درجة من حرية عمل جيش الدفاع في جنوب لبنان في المستقبل .
ان من صميم المشكلة موضوع الانسحاب من لبنان بصورة رئيسية . فالأمر يتعلق بحدود الأمم المتحدة في منع دخول مخربين الى المنطقة التي كانت تحت سيطرة جيش الدفاع ، فان ذلك سيكون انتحارا هائلا . ولتحقيق هذا الهدف تقتضي القوة الدولية تعاون تام من جانب سوريا التي تربط قواتها الى شمال المنطقة التي يسيطر عليها المخابرات ، وكذلك من جانب سكان المنطقة المسيحيين واليهوديين .
ان انسحاب جيش الدفاع لإفساح المجال لجنود اممها ، على ما يبدو ، بقي ان نل في ان انسحاب جيش الدفاع سوف لا يخلق ظروفنا تضطر اسرائيل الى اتخاذ جيشها الى المنطقة ثانية .

خط التراجع الأخير

وتحت هذا العنوان كتبت « هارسي » : تقول :
لقد اتخذت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية والاجور قرارا ينص على ان مستخدمي « الخطوط العامة » الذين همقون على فئتين ترتب استجابة عملية سحبهم من « على » : فاقول « على » اجورهم يبلغ مستوى نفس المراتب التي دفعت في فرع التاج . ولهذا القرار نتائج مهمة على الاقتصاد كما ان له مزايا هامة . ولكن ترجع فكرة التراجع الى ما بعد بعض الشروط .
ومن بين الفاشل تذكر ان التراجع الذي كان يراى ان يتسرع به عمال التاج . ومن بين المزايا ان سحبهم يوسع الحكومة ان تقدم مقترحات مضادة عادلة وسخية للمطالب الخيالية التي تقدم بها مجموعات من المستعدين في مجالات الخدمات العامة ، جنبا الى جانب مع قريب لملازمة الخلل بين تلبية الاجر الحقيقي للمستعدين .
والهشود ضرورة تأجيل هذا الانسحاب الى ضوء سياستها العامة . والواقع ان مثل هذا الانسحاب هو بمثابة خط التراجع الأخير : ان خرقه قد يؤدي الى انهيار جهاز الاجور .

جامعات تحت الضغط

وحول هذا الموضوع كتبت صحيفة « جروزليم بوست » : تقول :
الاجتماع الذي عقده في الاسبوع الماضي مكتب مديري الجامعة العبرية التي الضوء ثانية على الحقبة التي تسمى منها التعليم الجامعي والتفريق العلمي في اسرائيل . ومن ذلك نلاحظ ان ما يبدو ان الامتداد بان حصل التعليم العالي في ترواج الجامعات لا يكتفي في زيادة سبعا من ميزانية التعليم . ذلك اذا نظرنا بنظر الانسحاب الى الامم المتحدة واحتمالات المستقبل القريب ، فان احسن نصيحة يمكن ان تسدى للجامعات هي ان تبحث عن الحلول من الداخل .
ان المشكلة الحقيقية هي عدم قدرة الجامعات على كسر القوالب التي تشكلت فيها من الجيج عتق قوالب اقتصادية واجتماعية بغيضة إعادة ترتيب سلم أولوياتها الداخلي وفي مجال الدفاع عن نفسها تقول الجامعات ان عدم مرونة مبنائها هو موجود انعكاس للنسب الصلب الذي يؤثر على اسرائيل كلها . ولكن من المكد و ان الناس يتوقعون من الجامعات ان تكون اول من يقدم العلاجات .

مبادرة شاوليشكو

وتحت هذا العنوان كتبت صحيفة « معارف » : تقول :
اطلع الرئيس الروماني نيقولا شاوليشكو في الماضي بدور هام كوسيط غير رسمي بين اسرائيل ومصر و بد من الاعتراض له بالجميل . اما الآن فيحاول العمل من اجل اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات ، وعلمه هذا لا يتغير تقريبا مائلا .
ومن الشكوك فيه ان ينجح حقاقا جلب اسرائيل الى مائدة مفاوضات يجلس حولها ممثلو المنظمة . فقد انضمت الحكومة السابقة موقفا متشددا بهذا الصدد ، كما ان الحكومة الحالية لم تظهر ميلا نحو الانسحاب عن هذا الموقف . واذا لم يكن شاوليشكو في اقلح حكومة اسرائيل بالموافقة على القول بأنظمة شريك في مفاوضات ، فما الذي يمكن ان يحققه الرئيس الروماني من وراء جوده ؟
ان يومه ان يحقق امرا واحدا فقط : زيادة شهرة منظمات التحرير في حين ميظت مكانتها السياسية كعقود مكنها العسكرية . لقد تلقت نوا ضربة أخرى في ساحة المعركة عندما طردت من جنوب لبنان . وفي الساحة السياسية اصبح مقبولا ان بالنسبة لجميع الاطراف في اسرائيل ، مصر والولايات المتحدة - لا مكان للتدخلات في اجراءات المفاوضات .

ان الخدمة التي يقدمها شاوليشكو لمنظمة التحرير ليس من شأنها الاسهام بشيء لتقوية السلام ، الا انه يساهم بتسديد وجهه لنصل مسؤولية سلسلة طويلة من الأعمال الخيرية في منطقة وفي خارجها .
هبط شهرة كارت

كتبت (الديوتات «توت» : تقول :
كشفت مجلة « د شيبينل » الألمانية الغربية القناب عن ان وزير خارجية ألمانيا الغربية قدم تقرير الحكومة بعد عودته من زيارة لوشاين و وصف فيه الرئيس كارت بكونه « شخصا غارقا في اوهام دينية » .
ونصف الجلة قولها ان المستشارة شيدت يحمل نفس وجهه النظر هذه .
وانه يعتبر كارت « هاديا وغير ملائم للسلطة بوجهه زعيم الحكومة الغربية » .
وقد قل هذا بالنسبة لقرار كارت ارجاء اتمام قتلة البنزونيون ، بناء على طلب روسيا ، وهي خطف فيسيفيرس الذي اراه العام الأوروبي بكونه « خضعا امريكا للروس بدون اي مقابل » . وهذا يعني ان تم كارت اخذ بقل ليس في بلاده وحسب وانها البلدان التي لا تزال على اتصال بها ذلك .

نفحة من الحرب الباردة وشكوك حول استمرار الوفاء



زعماء الاتحاد السوفياتي عام ٥٢ في ايسار الى البين : بريا ، ماكينكو ، بولغاكين ، بوزولوف ، كافونوف وهم يعطون بنش ستالين .

بين الدولتين المملكتين تهاز شيئا تشينا ، واخذ كل من كارت ويرينيف يسمى لكسب تأييد الدول الغربية لوجهة نظره ، فبدأت الزيارات الرسمية لباريس وبيون ولندن وغيرها من الموانئ الغربية واستطاع بيرينيف ان يجلب فرنسا الى الصفه التي اعطتها رئيسها ديستان بلان فرنسا لا تهم على الإطلاق بدعوة الرئيس كارت فيما يتعلق بموضوع حقوق الانسان .

الانفراج الدولي

وضرت من الاتحاد السوفياتي اشارة كل على تغير عيسق في السياسة السوفياتية الجديدة فيما يتعلق بالانفراج الدولي ، ففي اواخر الشهر الماضي اجتمع في الكرملين ، بحضور ليويد بيرينيف بالمر المستنير الجيش الامير ، وفي هذه المناسبة وقد وزير الدفاع السوفياتي المارشال «اوسينوف» والقي كلمة انص بها بالانكبة على المسكر الغربي الذي تشمل من جديد نار التسابق على التسليح ، ثم امتدح

الانفراج الذي تجري في العالم الان تدنا بوضوح على ان سياسة الوفاء الدولية اوشكت على التفل وان العالم مقل على كارتة جديدة من نفس النوع الذي كان يتصرف لها في الخمسينات ، وان العلاقات الاميركية - السوفياتية تمر الان بمرحلة صعبة وذلك على ضوء التصريحات الأخيرة التي اعطتها الرئيس جيمي كارتر والتي اداها في التخطي السوفياتي الخطير في التوبيا ، الامر الذي يعني في نظر المراقبين السياسيين هذه التصريحات لم تكن سوى صوت جرس الخطر . والسر الذي يجب ان نطرحه الان هو حتى بدا الانفراج يسيطر على العلاقات العامة بين المسكرين الشرقيين والغربيين ؟

قبل ٢٥ عاما

لقد بدأنا انوارا الى الوراء قليلا : منذ خمسة وعشرين عاما ، وعلى تحديد يوم الأحد ١٢ مارس عام ١٩٥٣ ، وهي ليلة تسمى من اكثر ليالي الشتاء في الاتحاد السوفياتي بكونه ، بحيث لم يكن بالمشاع ازالة الثلج من الطرقات وكانت الثلج تهيض فزاره رعية تطلعت معها حركة السير لما في تساور موسكو ، وفي الساعة التاسعة وخمسين دقيقة من هذه الليلة السيرة القاسية بث وكالة انباء ناس السوفياتية الخبر التالي : « ان قلب الشعب السوفياتي يقطع من الاسم ذلك ان الرئيس جوزيف فيسارنوفيتش ستالين ، الرئيس والحلم للشرع الشيوعي وللشعب السوفياتي فتونق من الفشل » . وهذا الخبر يعني بوضوح ان فيسر روسيا الجديد قد مات منذ قليل ، وعلى ان اذاعة هذا التباسد العالم جو من الفلور وبسدا يتنفس الصعداء ، ثم ارداد هذا الفلور عندما

وقد الزعيم السوفياتي الجديد نيكيتا خروشوف في ١٢ فبراير عام ١٩٥٦ امام مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي بين ستالين والاعمال التي كان يقوم بها ، وعلى ان ذلك تخلص الحزب الهادئة التي طالما مهدت السلام العالمي بالخضر ، مرحلة الهدوء وخلاصت العلاقات السوفياتية الاميركية مرحلة جديدة تحولت فيها من التوتر والحق الى الهدوء والانفراج ، ولما بان ذلك الانفراج ما كان سبب الرية الصاعدة من قادة المسكرين بالعيش بسلام بل ان الهدوء الذي ساد العلاقات الدولية كان يستند على فكرة « توازن الرعب » اي ان كل مسكر كان يشعر بالخوف مما لدى المسكر الاقل من اسلحة مديرة رعية . وان الحرب المقبلة ستكون ساحة ونهر كل نقطة من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ويمضي اخر ان كل مسكر كان يعرف تماما بأنه ان يستطيع الانسحاب في اية حرب بانه جديد قد نحدث حتى ولو كان هو البديهي بالرب .

توازن الرعب وبالرغم من ذلك فقد عاش العالم في سلام لا بأس به بفضل « توازن الرعب » ، ولم يكن يتوقع هذا السلام سوى السباق الذي بدأه المسكران الغربي والشرقي في سباق التسليح ، لا تلالا من طين المسكرين كان يريد ان يحقق التفوق الكافي على المسكر الاخر ليخرج من نطاق الخوف الذي يشمر به . واستمرت هذه الفترة حوالي ٢٢ عاما قطعت عدة مرات بحيث تضرع العالم خلالا لاثبات كارتة ترضى به في هوية الحرب ومن اشهر هذه

الاجراءات التي تجري في العالم الان تدنا بوضوح على ان سياسة الوفاء الدولية اوشكت على التفل وان العالم مقل على كارتة جديدة من نفس النوع الذي كان يتصرف لها في الخمسينات ، وان العلاقات الاميركية - السوفياتية تمر الان بمرحلة صعبة وذلك على ضوء التصريحات الأخيرة التي اعطتها الرئيس جيمي كارتر والتي اداها في التخطي السوفياتي الخطير في التوبيا ، الامر الذي يعني في نظر المراقبين السياسيين هذه التصريحات لم تكن سوى صوت جرس الخطر . والسر الذي يجب ان نطرحه الان هو حتى بدا الانفراج يسيطر على العلاقات العامة بين المسكرين الشرقيين والغربيين ؟

عودة الى جنيف الخروج من المأزق
وتحت هذا العنوان كتبت « القنس » : ومما قالته :
قبل زيارة الرئيس السادات للقدس كان مؤتمر جنيف بعير الوسيطة الوحيدة لتحقيق تسوية سياسية للصراع في المنطقة ، ولذلك كانت الدعوة الى انعقاد مؤتمر دوليا لحكم اطراف النزاع المباشرة او غير المباشرة .
وبعد الزيارة التاريخية ، نسسى الجميع مؤتمر جنيف او كانوا ، واصبح السؤال هل انعقاد المؤتمر بالصورة الأولى أصبح ممكنا ، ام ان الاتصالات المباشرة والزيارات المباشرة بين المسؤولين في مصر واسرائيل ، قد تجاوزته ؟
ومن المكد ان الاتصالات المصرية - الاسرائيلية المباشرة قد تجاوزت مرحلة المفاوضات غير المباشرة كمشاهدة في اجتماع مؤتمر جنيف بعد حرب رمضان . لكن المأزق الذي وصلت اليه المفاوضات بعد مبادرة الرئيس السادات يجعل من الدعوة مجددا الى مؤتمر جنيف ، مخرجا من هذا المأزق ، ويميد للمحادثات توازنها المفقود .
ان العودة الى مؤتمر جنيف التي يرفع شعارها اليوم الرئيس الروماني شاوليشكو ، تسليق دراسة عربية جادة ، من الرئيس السادات بالفرجة الأولى .

نقط بحر ايجيه « الضائع » هل المصالحة بين تركيا واليونان ممكنة

هل المصالحة بين تركيا واليونان ممكنة ؟ وهل تستطيع الدولتان حل القضايا العالقة بينهما في بحر ايجيه التي (القول) مياحه اكثر من النفط المقترض وجوده في قعره . . فضلا عن الازمة القبرصية ومفترقاتها ؟ الاجابة على هذا السؤال

(بالاجابة) لا تعكسها ردات الفعل التي ظهرت في العاصمتين اليونانية والقبرصية حول الاجتماع الذي عقد بين رئيسي وزراء تركيا واليونان بولنست اجاويد وقسطنطين كرامليس في (المونرو) بسويسرا أخيرا .
كما ان الحكم على هذا التساؤل (بالشك) لا يعكس الجو الذي اوجت به العلاقات التركية على الاجتماع . وافضل اجابة كانت حتى الان جاءت من أحد المسؤولين القبارصة (الانتظروا الظروف والمجهول) بالرغم من ان اجاويد ذهب الى سويسرا على أمل ان يكون اجتماعه مع كرامليس بداية المسيرة لآلية جميع الرواسب العالقة نوب العلاقات التركية - اليونانية منذ اتفاقية لوزان عام ١٩٢٣ اثر الحرب العالمية الأولى والانطلاق في البحث بجدي عن الحلول لكل المشاكل ، بالرغم من هذا فان التعليلات القبرصية وضعت مباحثات اجاويد - كرامليس بانها من قبيل « الشرب القهوه ليس ال » .



تخدير يوناني من الاستمرار بالتفاوض المباحثات تمت بدون جدول أعمال وذلك بناءا لطلب وامرار رئيس الوزراء اليوناني ، الذي تردد كثيرا طسوال الشهورين الماضيين قبل اعلان موافقته على الاجتماع باجاويد . وانما اجمال كرامليس اقتضى ان تكون التفاوض تسعى لتسجيل انتصار دبلوماسي عن المباحثات تمت بدون جدول أعمال وذلك بناءا لطلب وامرار رئيس الوزراء اليوناني ، الذي تردد كثيرا طسوال الشهورين الماضيين قبل اعلان موافقته على الاجتماع باجاويد . وانما اجمال كرامليس اقتضى ان تكون التفاوض تسعى لتسجيل انتصار دبلوماسي عن



طريق خافي انطباع بان ثمة انفراجا في الاجواء ، وذلك فيمكن من اقتناع التوفيق الاميري باستئناف تساهج السلاح لتركيا . واستعنت جسدته الخفية على تعليقات الصحف اليونانية التي حذرت من « الانسحاب في المأزق » ، وكررت تحذير كرامليس قبل ذهابه الى مونرو ان خيبة الامل التي سدت نفا ، اذا كانت تركيا مهيضة فخطفت الانطلاقات ، سوف تزد الارضع اسودا .
ان اجاويد يرغب فعلا بتسوية كسل المشاكل بين تركيا واليونان وتوسر انه يعتبر النزاع بين البلدين بمثابة النزاع الذي حل وسط للنزاع في بحر ايجيه والتي قد بها اجاويد كناسي للتسوية التي تفرز في الانتخابات البرلمانية في تركيا .

التعليقات في العاصمة التركية تؤكد ان اجاويد يرغب فعلا بتسوية كسل المشاكل بين تركيا واليونان وتوسر انه يعتبر النزاع بين البلدين بمثابة النزاع الذي حل وسط للنزاع في بحر ايجيه والتي قد بها اجاويد كناسي للتسوية التي تفرز في الانتخابات البرلمانية في تركيا .

ان اجاويد يرغب فعلا بتسوية كسل المشاكل بين تركيا واليونان وتوسر انه يعتبر النزاع بين البلدين بمثابة النزاع الذي حل وسط للنزاع في بحر ايجيه والتي قد بها اجاويد كناسي للتسوية التي تفرز في الانتخابات البرلمانية في تركيا .

ان اجاويد يرغب فعلا بتسوية كسل المشاكل بين تركيا واليونان وتوسر انه يعتبر النزاع بين البلدين بمثابة النزاع الذي حل وسط للنزاع في بحر ايجيه والتي قد بها اجاويد كناسي للتسوية التي تفرز في الانتخابات البرلمانية في تركيا .

ان اجاويد يرغب فعلا بتسوية كسل المشاكل بين تركيا واليونان وتوسر انه يعتبر النزاع بين البلدين بمثابة النزاع الذي حل وسط للنزاع في بحر ايجيه والتي قد بها اجاويد كناسي للتسوية التي تفرز في الانتخابات البرلمانية في تركيا .

ان اجاويد يرغب فعلا بتسوية كسل المشاكل بين تركيا واليونان وتوسر انه يعتبر النزاع بين البلدين بمثابة النزاع الذي حل وسط للنزاع في بحر ايجيه والتي قد بها اجاويد كناسي للتسوية التي تفرز في الانتخابات البرلمانية في تركيا .

